



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية

سيف الدين صعب عبدالله الشبيب¹ لجين سالم الشكرجي²

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية / الموصل - العراق^{1,2}

الملخص

معلومات الارشفة

هدف البحث الى التعرف على : أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية ، وتمثل مجتمع البحث المدارس الاعدادية والثانوية للبنين الحكومية الصباحية التابعة لمديرية العامة في نينوى / ناحية القيارة، وتكونت عينة البحث من (56) طالباً من طلاب الصف الرابع الادبي ، للعام الدراسي (2023_2024) واختيروا عشوائياً من مجتمع البحث ، ضمت المجموعة التجريبية (27) طالباً من طلاب ثانوية تل الشعير للبنين وتكون الضابطة من (29) طالباً من ثانوية العوسجة للبنين ، أداة البحث اختبار تحصيلي أعده الباحثان ، اصبحت الاداة مكونة من (26) فقرة نوع الاختبار الموضوعي والاختبار المقال بصيغتها النهائية. وبعد تهيئة الخطط التدريسية والأداة، بدأت التجربة (2023/10/10) واستمرت حتى (2023/12/24) وبعد انتهاء التجربة طبق الباحثان اداة البحث على طلاب مجموعتي وبواقع ثلاثة دروس. بعد تصحيح اجابات الطلاب على الاداة جمع الباحثان البيانات وتحديدها باستعمال الحقيبة الإحصائية وفق برنامج إحصائي Spss والنتائج: _ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية المحطات التعليمية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية كما توصل الباحثان الى عدد من التوصيات منها: توجيه وزارتي التربية والتعليم العالي بإعداد دليل للمدرسين يتضمن استراتيجيات تدريسية حديثة كاستراتيجية (المحطات التعليمية) التي أثبتت فاعليتها في التدريس .

تاريخ الاستلام : 2024/7/21
تاريخ المراجعة : 2024/8/5
تاريخ القبول : 2024/8/21
تاريخ النشر : 2025/11/20

الكلمات المفتاحية :

المحطات التعليمية، الصف الرابع
الأدبي، مادة الجغرافية

معلومات الاتصال

سيف الدين صعب عبدالله
saif.22ehp162@student.uomosul.edu.iq

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The impact of the Educational stations strategy on the literary achievement of fourth grade students in geography

Saif Al-Din Saab Abdullah Al-Shabib¹ Lujayn Salem Al-Shakarji²

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Geography^{1,2}

Article information

Received : 21/7/2024

Revised 5/8/2024

Accepted : 21/8/2024

Published 20/11/2025

Keywords:

Educational stations, fourth literary grade, geography subject

Correspondence:

Saif Al-Din Saab Abdullah
saif.22ehp162@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The aim of the research is to identify: The impact of the strategy of educational stations on the achievement of fourth grade literary students in geography, and the research community represents the preparatory and secondary schools for boys of the morning government of the General Directorate in Nineveh / Qayyarah district, and the research sample consisted of (56) students from the literary quarter grade, for the academic year (2023_2024) and were randomly selected from the research community, the experimental group included (27) students from Tal Al-Shaer High School for Boys, and the officer consisted of (29) students from Awsaja High School for Boys, The research tool is an achievement test prepared by the researchers, the tool consists of (26) items type of objective test and essay test in its final form.

After preparing the teaching plans and the tool, the experiment began (10/10/2023) and continued until (12/24/2023) and after the end of the experiment, the researchers applied the research tool to the students of my group with three lessons. After correcting the students' answers to the tool, the researchers collected and determined the data using the statistical bag according to the statistical program Spss and the results :

_ There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of achievement of students of the experimental group that are taught according to the strategy of educational stations and the average scores of achievement of students of the control group that are taught according to the usual method. The researchers also reached a number of recommendations, including: Directing the Ministries of Education and Higher Education to prepare a guide for teachers that includes modern teaching strategies such as the strategy (educational stations) that have proven effective in teaching.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

أولاً. مشكلة البحث:

شهد القرن الحادي والعشرين تغيرات وتحديات متسارعة في مجالات الحياة المعرفية والعلمية على حد سواء مازال واقعها مستشرياً في مدارسنا، وهذا أدى إلى ازدياد الكثير من المشكلات التربوية التي تحتاج إلى حلول عدة في التعامل معها وفي كيفية مواجهتها من المدرس والمتعلم على حد سواء (الحسناوي، 2019: 13)

وفي عصرنا الحالي، الذي يتسم بالتكنولوجيا والتطور العلمي السريع ووسائل الاتصال المتنوعة التي أفرزتها ثورة المعلومات تبرز الجغرافية بوصفها واحدة من العلوم الاجتماعية المهمة. تسهم أدوات التكنولوجيا الحديثة في تعزيز دراسة العلوم الاجتماعية والعلمية على حد سواء ، والجغرافيا تمثل نموذجاً مثالياً لهذا التداخل. (الجبوري، 2012: 1)

إلا أننا نلاحظ في الآونة الأخيرة بروز مشكلات يعاني منها مدرسو الجغرافية ولاسيما في المرحلة الإعدادية تمثلت بانخفاض مستوى التحصيل عند الطلاب، لعدم توافر الاستعداد للتعلم عند المتعلمين أو عدم ملاءمة المواد والخبرات التعليمية أو الممارسات في الموقف التعليمي سواء كانت هذه الممارسات متعلقة في سلوك المتعلمين أم في سلوك المدرسين (الشمسي، 2013: 60)

وقد ازدادت تلك المشكلات تعقيداً في استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس تقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين، وتجعل دور المتعلم سلبياً لا يتعدى سوى استظهار المادة مما يوقعهم في كثير من الإشكالات نتيجة لاستعمال تلك الطرائق التقليدية (رفاعي، 2012: 18)

أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية (سيف الدين صعب و لجين سالم)

ومن أجل معرفة الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المتبعة في مدارسنا قام الباحث بتوزيع (٢٠) استبانة مفتوحة ملحق(1) على مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية، وبعد التحليل لتلك الاستبانة وجد الباحث أن (95 %) منهم ليس لديهم دراية باستعمال استراتيجيات الحديثة وبالأخص استراتيجية المحطات التعليمية، وأن (5%) منهم فقط يستعملونها بشكل عشوائي وغير منظم. وفي ضوء ما تقدم يمكن أن تحدد المشكلة بالإجابة عن السؤال الآتي :

" ما أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية ؟

ثانيا. اهمية البحث :

يشهد العالم اليوم تقدماً علمياً هائلاً وثورة نوعية كبرى في مجال المعلومات، وأصبح كأنه العالم كله قرى صغيرة فيمكن نقل المعلومة في مدة زمنية وجيزة، من خلال وسائل التقنيات الحديثة و أفرز لنا التقدم العلمي العديد من الوسائل والتقنيات التي أسهمت وبشكل فعال في تطوير وتحديث جوانب عدة من المجالات في ميادين الحياة المختلفة، (الكبيسي، وفرحان، 2013 : 9).

ويأتي دور التربية كونها عملية متجددة ومتطورة تتفاعل مع التراث الإنساني ماضياً وحاضراً ومستقبلاً فهي تعكس فلسفة المجتمع وأفكاره وطموحاته واتجاهاته وغيرها ، وهي عملية مستمرة تهدف إلى مساعدة المتعلم على التكيف مع بيئته، وتمكنه من المساهمة الفعالة والايجابية في رقي الحياة الإنسانية على المستوى الفردي والأسري، والاجتماعي والإنساني وذلك بإكسابه الخبرة المربية وتحقيق التكامل في شخصيته بصورة جيدة (جرادات، 1988:22)

وبهذا الصدد تم عقد عدد من المؤتمرات والندوات المحلية (داخل العراق) والعربية والعالمية ، ومن المؤتمرات التي عقدت محلياً: المؤتمر العلمي السنوي لقسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية الذي تم عقده للمدة من 24- 25 ايار 2021 ، الذي أوصى بضرورة توعية المربين بطرائق التدريس الحديثة. (الجامعة المستنصرية، 2021: 10-13)

أما المؤتمرات على الصعيد العربي و العالمي فمنها: المؤتمر العلمي الذي عُقد في مكتبة الاسكندرية- جامعة الاسكندرية في مصر عام 2012 وذكر من خلاله مدى اهمية الاستراتيجية التي تغير دور الطالب من متلقٍ سلبي إلى إيجابي ونشط. (النجدي وآخرون ، 2005 : 71)

إن جميع تلك المؤتمرات أكدت ضرورة اعتماد طرائق تدريس حديثة تتماشى مع تطورات العصر في مختلف مجالات التربية المتنوعة لا سيما الاهتمام بالمناهج والنماذج التدريسية وإن رفع التحصيل الدراسي للطلبة هو أحد

أهم مبادئ التعلم النشط , لأنه يعد من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الطلبة , وفي حالة عدم إشباع تلك الحاجة يؤدي إلى شعورهم بالإحباط, لذلك حظي التحصيل الدراسي بأهمية كبيرة من جانب الآباء والمربين والباحثين. (علي ، 2011: 95)

ومن أكثر ميادين الدراسات الاجتماعية علاقة المجتمع والبيئة وهي مادة الجغرافية، التي تعد مفتاح المعرفة لكل العوالم المجهولة الأخرى، تعد عروس العلوم، (خضر، 2006: 43)

إن دور مادة الجغرافية في تزويد الطلاب بالمعرفة يؤدي الى فهم الظواهر الجغرافية . وكذلك تعريفهم بالمبادئ الاساسية الطبيعية والبشرية التي تحكم تلك الظواهر , إن للجغرافية جهدا في تنمية مهارات المتعلم مثل: رسم الخرائط, والاشكال الجغرافية , وملاحظة الظواهر الطبيعية والبشرية, والإفادة من الصور الجغرافية وتفسيرها (الجبان , 1987: 65)

إن هذا الهدف يستدعي البحث عن طرائق واستراتيجيات جديدة، وعلى رأسها أساليب التدريس وطرائقه المتنوعة المستخدمة داخل الحجرة الدراسية، بحيث يتم تبني طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة تجعل من المتعلم قائداً لدفة التغيير، وموجهاً لها، (سعادة وآخرون، 2008: 33)

وتعد استراتيجية المحطات التعليمية من استراتيجيات التدريس الممتعة في تدريس الدروس التعليمية والنظرية معاً لكونها تضيف على الصف حالة من المتعة والحركة اللازمة لتنشيط التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعلم , حيث تؤكد المحطات التعليمية على الدور النشط للطلاب في تنمية مهارات التفكير . (أمبو و البلوشي , 2011: 28)

ويؤكد الباحث الدور الإيجابي لتعلم الطلاب في مجموعات صغيرة ,ويمكن للمعلم اختيار عدد من المحطات وفقاً لطبيعة الدرس وعدد التلاميذ داخل الفصل , والأنشطة والمحتوى العلمي، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف رؤية العراق, فهي تساعد في جعل المتعلم قادرا على الإسهام الفعال في التنمية المستدامة.

وترجع أهمية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية إلى أنها تزيد من اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية ,وتزيد من دافعيتهم للعلم, وتقضي على العديد من مشكلات السلوك في أثناء تدريس الطلاب في مجموعات كما تساعد التلاميذ على تعلم ناجح , والتي يتم تقسيمها من اثنين إلى أربع محطات هي بالنسبة لمعظم الأنشطة كما أنه يؤكد على أن مقدار الوقت لكل محطة يمكن أن يختلف من محطة الى أخرى ويمكن أن يصل إلى (٢٠ دقيقة (Jones,2007,75) في حال استخدام المعلم لمحطتين فحسب،

أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية (سيف الدين صعب و لجين سالم)

وتأسيسا على ما تم ذكره تتركز أهمية البحث في الآتي :

1. فتح الآفاق أمام مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية على هذه الاستراتيجية ليتم توظيفها في مجال التدريس داخل الصف لتحل محل الطريقة الاعتيادية.
2. يعد جهداً علمياً يتماشى مع التوصيات الحديثة في التدريس والتعلم النشط.
3. أول بحث في جامعة الموصل يستعمل المحطات التعليمية في تدريس الجغرافية (حسب علم الباحثين كلاهما).

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية .

رابعا : فرضيات البحث

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية المحطات التعليمية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية .

خامسا : حدود البحث

- 1- الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع الأدبي.
- 2- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2023/2024).
- 3- الحدود المكانية: المدارس الإعدادية والثانوية للبنين الحكومية الصباحية التابعة لمديرية التربية العامة في نينوى / ناحية القيارة .
- 4- الحدود العلمية : وتشمل الفصول الثلاثة الأولى من كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الأدبي, ط (12), 2021.

سادسا : تحديد المصطلحات

أولا . الأثر : عرفة كل من :

1.صالح (2014)

“قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية لكن اذا اخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية” (صالح ،2014:14)

2.التعريف الاجرائي للأثر:

"إنه التغير المعرفي المقصود الذي يحدث عند طلاب المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل (استراتيجيات المحطات التعليمية) ويقاس بالاختبار البعدي التحصيلي "

ثانياً . استراتيجيات المحطات التعليمية :عرفها كل من

1.سليمان (2015)

"بأنها مجموعة من الإجراءات التي تعتمد على تقسيم التلاميذ على مجموعات لممارسة مجموعة من الأنشطة من خلال تدويرهم بالتناوب على محطات (استقصائية استكشافية ,وصورية, وسمعية, وبصرية, وإلكترونية , واسترشادية , ونعم (لا) ؛ ليكتسبوا من خلالها بعض المفاهيم العلمية وعمليات التعلم" (سليمان, 2015: 7)

2.التعريف الإجرائي للمحطات التعليمية :

"مجموعة من المحطات المنظمة (القرائية والصورية والالكترونية) التي اتبعها احد الباحثين (المدرس) في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من خلال تقسيمهم على شكل مجموعات صغيرة متعاونة لممارسة الأنشطة المتوفرة في كل محطة من اجل خلق روح التعاون والتعلم. و تكون على شكل مراحل تعليمية , الغرض منها مساعدتهم على جمع وتنمية المعلومات وتطوير المهارات وبشكل دوري متعاقب وعكس عقارب الساعة"

ثالثاً : التحصيل :عرفه كل من :

1.خالد (2012) بأنه

"مستوى معلوم ومحدد من الأداء وإكمال التدريس ، يتم حسابه عن طريق المدرس طريق الامتحانات التكوينية" (خالد ، 2012 ، 154)

2.يعرف التحصيل إجرائياً

"بأنه مجموع الدرجات التي حصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي, والتي تبين مدى اكتسابه للمادة العلمية المقررة وهي مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي والتي تخص موضوعاتها عن الفكر الجغرافي والحضارات القديمة ,بعد تدريسهم وفق استراتيجيات المحطات التعليمية ، وهذا الاختبار يعطي دلالة على مدى تحقيق الطالب لمستويات بلوم (الفهم – التذكر – التحليل) المعرفية في أدائه, وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب باختبار التحصيل المعد من جانب الباحث"

رابعاً : مادة الجغرافية :عرفها كل من

1. الزبيدي (2012) بأنها: "علم دراسة توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض أو على جزء منه، وتحليل العلاقة الطبيعية والبشرية على سطح الأرض أو جزء منه وتحليل العلاقة المكانية بين هذه الظواهر مكانياً " (الزبيدي، 2012: 105)

2. التعريف الإجرائي للجغرافية

"هي العلم الذي يكشف لنا عن جميع الظواهر الطبيعية من خلال دراسة تلك الظواهر دراسة علمية من حيث أشكالها وأسباب حدوثها والآثار الناجمة عنها"

خامساً. الصف الرابع الادبي: عرفتها وزارة التربية بأنها

"أول صف من صفوف المرحلة الإعدادية إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويأتي المرحلة المتوسط ويسبق المرحلة الجامعية ، وهو على فرعين علمي وأدبي " (وزارة التربية , 2010)

ثامناً .الطريقة الاعتيادية : عرفها كل من

1. أبو عميرة (2000) بأنها

" طريقة التدريس المتبعة في معظم المدارس، وغالباً ما تتركز العملية التعليمية حول المعلم والمقرر الدراسي أكثر من الطالب، إذ يكون دور الطالب سلبياً ، ويقتصر دور المعلم على عرض الدرس وفق الطريقة التي يختارها لتنظيمه وعرضه للكتاب المدرسي " (أبو عميرة ، 2000: 24)

2. التعريف الإجرائي للطريقة الاعتيادية :

"الخطوات المنظمة في التدريس التي يتبعها مدرس الجغرافية مع طلاب المجموعة الضابطة، وتتضمن شرح المعلومات وتوجيه الأسئلة ويكون دور المدرس فيها هو الأساس ويكون دور الطلبة الإصغاء والمتابعة"

أولاً :استراتيجية المحطات التعليمية

وتعدّ استراتيجية المحطات التعليمية من الاستراتيجيات الحديثة والتي تعتمد بشكل رئيسي على المتعلم فهو محور العملية التعليمية، وهو الذي يبني معرفته بنفسه من خلال الاعتماد على خبراته السابقة ومشاركة زملائه في الصف وذلك من خلال قيامهم بالأنشطة التعليمية المتنوعة ، كما تغير النظر لدور المعلم فأصبح هو الموجه والمساعد والميسر في بناء المعرفة لدى المتعلم في بيئة تعليمية مناسبة للتعلم. (فياض ، 2015 : 36)

دواعي اختيار الباحث للمحطات التعليمية:

(1) **دواعي اختيار المحطة القرائية :** لما ينقصه الكتاب المدرسي من معلومات قرائية ، فجاءت المحطة القرائية لتسد هذه الثغرة من خلال تزويد الطالب بالمعلومات غير المتوفرة بالكتاب مع قليل من الإثراء الذي يفيد الطالب، وتساعد في تطوير وتحسين مهارات القراءة وفهم النصوص..

(2) **دواعي اختيار المحطة الصورية :** المحطة الصورية تساعد الطلاب على تقريب المفاهيم العلمية والخبرات المحسوسة إلى أذهانهم ،فضلا عن أن الأجهزة التكنولوجية الطبية تتطور يوميا بعد يوم ؛ فيمكن للمدرس من خلال هذه المحطة أن يزود طلابه بأخر الأجهزة الحديثة التي توصلت إليها التكنولوجيا.

(3) **دواعي اختيار المحطة الإلكترونية :** اختار الباحثان المحطة الإلكترونية في الاستراتيجية بوصفها عنصر إثارة وتشويق ،فالحاسوب يحفز الطلاب على التعلم دون ملل وتذمر ، ويحببهم في الاطلاع على المادة التعليمية ، فضلا عن أنه يساعد في تنمية مهارات الطلاب ، وفي تحقيق الأهداف التعليمية ، ويسهل الاستيعاب والتعلم إذا تم استعماله في الشرح ، ويعزز من سرعة العملية التعليمية ، ويزيد من كفاءة الوصول إلى المعلومات والموارد عبر الإنترنت.

أهداف استراتيجية المحطات التعليمية

- (1). التغلب على مشكلة نقص الأدوات (2). التغلب على سلبيات العروض العملية.
- (3). إضفاء المتعة والتغيير والحركة في الفصل الدراسي. (4). زيادة جودة المواد المعروضة.
- (5). تنمية الذكاءات المتعددة.
- (6). زيادة الدافعية للتعلم. (7). تنوع الخبرات العملية والنظرية. (الرواحية، 2018: 23-24)

مميزات استراتيجية المحطات العلمية

تسهم في تنوع الخبرات العملية والنظرية التي يكتسبها الطالب ممارسة الطالب لأنواع الاكتشاف ينمي لديه مستوى الثقة بالنفس، والقدرة على الحصول على المعلومات ، واكتشافها بنفسه، ويؤكد المنحى البنائي في الحصول على المعرفة ، وهذا ما تنادى به الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم. وتعني مرور الطالب بخبرات حسنة واكتشافه المعلومات من خلال الاستقصاء تجعل التعليم والتعلم أبقي أثرا، وتعمل على تنمية مهارات عمليات التعلم الأساسية لدى الطلبة، حيث يمارس الطالب عمليات الملاحظة ، والاستنتاج والاتصال والتنبؤ ، والتصنيف ، وغيرها. (حمودة ، 2022 : 15)

ثانياً : دراسات سابقة

المحور الأول :الدراسات التي تناولت استراتيجية المحطات التعليمية والتحصيل

(1 دراسة أوكاك (2010) Ocak

أجريت هذه الدراسة في تركيا . وهدفت الى التعرف على أثر المحطات العلمية في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الابتدائي والقدرة على التذكر .تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي موزعين بالتساوي بين الجنسين , قسمت العينة على مجموعتين متكافئتين ومتساويتين في العدد بواقع (20) تلميذاً وتلميذةً في كل مجموعة ، الأولى تجريبية دُرست وفقاً للمحطات العلمية والثانية ضابطة دُرست وفقاً للطريقة الاعتيادية , وتكونت المحطات العلمية من خمس محطات هي (العروض ، والبحث ، والاستقصاء ، والسمعية بصرية ،والتجريب) ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل التلاميذ تكون من (20) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، أما القدرة على التذكر فقد تم حسابها بإعادة تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه بعد فترة (6) أسابيع من إنتهاء التجربة , وبعد تطبيق الدراسة تم تحليل البيانات إحصائياً واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, فأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للمحطات العلمية على المجموعة الضابطة في التحصيل والقدرة على التذكر . (Ocak 2010: 147-146)

(2 دراسة الصالحي (2014)

أجريت الدراسة في العراق في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية , وهدفت الدراسة الى الكشف عن أثر استراتيجتي معالجة المعلومات والمحطات العلمية في تحصيل مادة الجغرافية ,وانتقال أثر تعلمها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. إذ بلغ عدد أفرادها (87) طالبة وزعن عشوائياً على ثلاث مجموعات بواقع (29) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى وتُدرس باستراتيجية معالجة المعلومات, و(30) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية وتُدرس باستراتيجية المحطات العلمية و(28) طالبة في المجموعة الضابطة وتُدرس بالطريقة التقليدية .استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، وفي نهايتها طبقت الباحثة اختبار التحصيل البعدي واختبار المهارات الجغرافية لقياس انتقال أثر التعلم في مجموعات البحث الثلاثة ، وباستعمال تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه ، أظهرت النتائج ، وباستعمال تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية معالجة المعلومات ، وبين متوسط درجات تحصيل المجموعة الثانية التي درست باستراتيجية المحطات العلمية ، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية معالجة المعلومات ، وبين متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة

التقليدية، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى . كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية المحطات العلمية ، وبين متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية) . (وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بإستراتيجية معالجة المعلومات ، وبين متوسط درجات المجموعة الثانية التي درست بإستراتيجية المحطات العلمية ، في اختبار انتقال أثر التعلم ، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية) .

(عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بإستراتيجية معالجة المعلومات ، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، في اختبار انتقال أثر التعلم) . (وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية المحطات العلمية ، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، في اختبار انتقال أثر التعلم ، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية) . (الصالح ، 2014 : ي - ل)

الجدول (1)

ثالثاً: مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة (المحطات التعليمية)

ت	الدراسة والسنة	العدد	الجنس	الصف	المرحلة	عدد ونوع المجموعات
1	2010 (Ocak)	40	ذكور	الثاني ابتدائي	ابتدائية	(1) تجريبية (1) ضابطة
2	الصالح 2014	87	إناث	الخامس الأدبي	إعدادية	(2) تجريبية (2) ضابطة

	الدراسة والسنة	المتغير المستقل	المتغير التابع
1	2010 (Ocak)	استراتيجية المحطات التعليمية	التحصيل والقدرة على التذكر
2	الصالح 2014	استراتيجية المحطات التعليمية	التحصيل وا انتقال أثر التعلم

ت	الدراسة والسنة	الاداة	عدد فقرتها
1	2010 (Ocak)	اختبار التحصيل	20
2	الصالحى 2014	اختبار التحصيلي اختبار المهارات الجغرافية لقياس انتقال أثر التعلم	50 20

رابعاً / جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :-

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تمت الاستفادة منها للبحث الحالي على النحو الآتي :-

- 1 - بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها وأهميتها.
- 2 - التعرف على الإجراءات والخطوات المتبعة في تلك الدراسات، واستنباط منهج هذه الدراسة من حيث التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
- 4 - تحديد حجم العينة والمتغيرات الأخرى التابعة.
- 5 - اختيار الوسائل الإحصائية المهمة لمعالجة البيانات وتفسير النتائج .
- 6 - الاطلاع على ما توصلت إليه من مؤشرات لرصد البحث بها.
- 7 - الاطلاع على المصادر المتعلقة بالبحث والاستفادة منها .

منهجية البحث

بموجب الوصول الى تحقيق هدف البحث الحالي اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ؛ كونه الأقرب إلى تحقيقه واختبار فرضياته ، حيث يُعد المنهج التجريبي من المناهج العلمية الدقيقة التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة ، (حمزة واخرون ، 2009: 28)

التصميم التجريبي

إنَّ التصميم التجريبي يقتضي الاعتماد على برنامج دقيق ؛ لكي يكون واضح الملامح للكيفية التي يتم فيها تنفيذ التجربة والتخطيط لها وفقاً للظروف والعوامل التي تحيط بالظاهرة وملاحظتها ، كما أنَّ التصميم التجريبي يُعد من الأدوات التي تساعد الباحث على تخطي العقبات فسلامة التصميم التجريبي وصحته تؤدي حتماً إلى نتائج دقيقة وواضحة وموثوق بها.(النجار وآخرون ,2009: 33) كما في الشكل

الشكل (1) التصميم التجريبي المستعمل في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية المحطات التعليمية	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الرابع الأدبي للمدارس الإعدادية والثانوية للبنين للعام الدراسي (2022-2023) ، و موزعين على (15) مدرسة في ناحية القيارة مقسمين على (3 /مدارس اعدادية ، و 12 مدرسة ثانوية) حيث بلغ عدد الطلاب (156) طالباً

جدول(2) عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	طريقة التدريس	قبل الاستبعاد	الراسبين	بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	المحطات التعليمية	27	لا يوجد	27
الضابطة	أ	الطريقة الاعتيادية	29	لا يوجد	29
المجموع الكلي للطلاب			56	لا يوجد	56

تكافؤ مجموعتي البحث:

إن ضبط المتغيرات الدخيلة أمر ضروري ، ويعد واحداً من الاجراءات المهمة في البحوث التجريبية ,وذلك من أجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ، فالمتغيرات الدخيلة هي متغيرات من شأنها أن تؤثر في المتغير التابع (ملحم ، 2010 ، 242)

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير الدرجة السابقة للجغرافية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	27	75.111	8.4277	0.960	2.00	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	29	77.207	7.9074			ودرجة حرية 54

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير المعدل العام

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	27	74.148	4.9358	0.298	2.00	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	29	73.759	4.8304			ودرجة حرية 54

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير العمر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	27	199.815	10.7705	0.360	2.00	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 54
الضابطة	29	200.931	12.2560			

جدول (6) قيمة مربع كاي (χ^2) المحسوبة والجدولية لمتغيري تكافؤ التحصيل الدراسي للأبناء

المتغير	التحصيل الدراسي	التجريبية	الضابطة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
	متوسطة فما دون	6	7	1.933	5.99 عند مستوى 0.05 ودرجة حرية
	إعدادية	10	6		
	بكالوريوس وعليا	11	16		
	المجموع	27	29		

جدول (7) قيمة مربع كاي (χ^2) المحسوبة والجدولية لمتغيري تكافؤ التحصيل الدراسي للأمهات

المتغير	التحصيل الدراسي	التجريبية	الضابطة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
التحصيل الدراسي للأمهات	متوسطة فما دون	6	5	0.411	5.99 عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 2
	اعدادية	11	11		
	بكالوريوس وعليا	10	13		
	المجموع	27	29		

أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية (سيف الدين صعب و لجين سالم)

تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها (السلامة الداخلية والخارجية)

أ- السلامة الداخلية

تتضمن السلامة الداخلية عددا من المتغيرات التي قد تؤثر في دقة النتائج وسلامتها وهي:

1. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة (الاندثار التجريبي)

ويقصد به الأثر الناجم عن ترك عدد من طلاب عينة البحث أو انقطاعهم أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج . ولم يحصل هذا الانقطاع لمجموعتي البحث طيلة فترة التجربة (عبدالرحمن وعدنان , 2007 : 479)

2. اختيار أفراد العينة من العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية هي طريقة اختيار العينة ، فقد تؤدي طريقة الاختيار إلى وجود فروق بين المجموعتين إلا أنه استبعد أثر هذا المتغير لأن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في عدد من المتغيرات فضلاً عن توزيعها عشوائياً في بداية التجربة.

3. أدوات القياس

تم تحديد هذا المتغير إذ سيتم استعمال أداة واحدة في قياس متغير البحث التابعين لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ، فضلاً عن قيام الباحث بتصحيح إجابات الطلاب على وفق مفتاح تصحيح خاص بالاختبار .

ب. السلامة الخارجية

لغرض تعميم نتائج التجربة خارج نطاق عينة البحث وفي مواقف مماثلة ينبغي ضبط العوامل الآتية لتحقيق السلامة الخارجية للتصميم التجريبي وهذه العوامل هي:

1. سرية المعلومات:

من باب الحرص على سير تجربة البحث بنحو طبيعي ، وللحصول على نتائج دقيقة وضبط سرية البحث قام الباحث بالاتفاق مع الإدارة والمدرسين على عدم إعلام الطلاب بنوع المهمة التي يقوم بها الباحث.

2. المادة الدراسية وتمثلت بالفصول الثلاثة الأولى ، للعام الدراسي (2023_2024)

3. المدرس درس الباحث المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفسه.

4. مدة التجربة إذ بدأت التجربة يوم الثلاثاء الموافق بتاريخ (2023/10/10) وانتهت يوم الاحد الموافق بتاريخ (2024/12/24) . بواقع (10) أسبوعاً.

هـ. توزيع الحصص : شكل (2) توزيع حصص مادة الجغرافية بين مجموعتي البحث

الدروس	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
اليوم						
الأحد		تجريبية			ضابطة	
الاثنين		تجريبية			ضابطة	
الخميس	تجريبية			ضابطة		

مستلزمات البحث:

١- تحديد المادة العلمية:

حددت المادة العلمية من العام الدراسي (2023 - 2024). إذ شملت الفصول الدراسية الثلاثة الأولى من كتاب (أسس الجغرافية وتقنياتها) المقرر للصف الرابع الأدبي ، الطبعة 12 ، لسنة ٢٠21 ، وتتضمن هذه الفصول الموضوعات المبينة في الشكل (15)

2- صياغة الأهداف السلوكية:

وقد اشتقت هذه الأهداف من محتوى المادة التعليمية المقررة وهي الفصول الثلاثة الأولى (الاول ،والثاني، والثالث) من كتاب (الجغرافية) للصف الرابع الادبي ، وتم اشتقاق (121) غرضاً سلوكياً كما وعرضت على مجموعة من المحكمين للتحقق من تغطيتها للمحتوى ودقة صوغها

3-إعداد الخطط التدريسية:

والخطة التدريسية هي إطار " أو مجموعة من الإجراءات ، أو الخطوات المنظمة والمتراطة ، يضعها معلم العلوم لنجاح عملية التدريس (عبد السلام ، 2006: 300).

أداة البحث

الأداة الاولى: الاختبار التحصيلي

ومن متطلبات البحث بناء اختبار لقياس التحصيل الدراسي لمجموعتي البحث في مادة

(الجغرافية) ، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في بنائه:

أ- تحديد الهدف من الاختبار

إن الهدف من الاختبار هو قياس مستوى تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في الفصول الثلاثة من مادة أسس الجغرافية وتقنياتها والمقرر تدريسها للعام (2023-2024)

ب تحديد المادة العلمية:

تحددت المادة العلمية بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب (أسس الجغرافية وتقنياتها) للصف الرابع الأدبي المقرر ، الطبعة 12 ، 2021.

ج- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

تم اختيار (26) غرضاً سلوكياً من مجموع (121) غرضاً سلوكياً بالاعتماد على عدد الفقرات الاختبارية لكل مستوى من مستويات الأغراض السلوكية الأربعة. التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، تمثل بالاختبارات الموضوعية من نوع الاختبار ملء الفراغات عددها (10) واختبار (اختيار من متعدد) عددها (10) ، وفقرات من نوع الاختبارات المقالية ختبارات عددها (6) فقرات بشكلها الأولي .

ح صياغة تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي:

وضع الباحث تعليمات خاصة للطلاب توضح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي، وبعض التعليمات الواجب مراعاتها قبل الإجابة ،

خ- مفتاح التصحيح:

وضع الباحث معايير لتصحيح الاختبار التحصيلي بعد الأخذ بآراء المحكمين من ذوي التخصص وفقاً للآتي:
اعتمد الباحث عدداً من الخطوات في تصحيح الاختبار التحصيلي:

1- بالنسبة للأسئلة الموضوعية

أ . يعطي درجة واحدة للطالب عند إجابته عن الفقرة إجابة صحيحة للأسئلة الموضوعية.

ب . يعطي ودرجة صفر للطالب عند إجابته عن كل فقرة إجابة خاطئة.

ج . إعطاء صفر للطالب الذي يترك الفقرة بدون إجابة أو يختار اختياريين.

د . بالنسبة للأسئلة المقالية تعطى درجة تتراوح من (صفر إلى3)

وبذلك تراوحت درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بين (صفر و 38) ، و قد حصل الطلاب على درجات تراوحت بين (17 - 37)

د. صدق الاختبار التحصيلي

- **الصدق** يقصد بصدق الاختبار الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الاهداف التي وضع من أجل قياسها اي ان الاختبار يكون صادقاً عندما يقيس ما وضع فعلاً من أجله. (الجابري وصبري، 2013: 21)

1- الصدق الظاهري:

عرض الباحث فقرات الاختبار مع الأهداف على مجموعة من المحكمين ، من ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية وطرائق تدريس الاجتماعيات والكيمياء والعلوم وغيرها، وذلك لإعطاء آرائهم بصدد صلاحية الفقرات، وسلامة بنائها ، وصحتها العلمية والفنية واللغوية، وفي قياس محتوى المادة الدراسية المشمولة بالبحث من أجل تحقق الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث.

صدق المحتوى

يعد جدول المواصفات الذي أُعد لتحديد فقرات الاختبار مؤشراً لصدق الاختبار ، وأن جدول المواصفات يمثل درجة مقبولة من هدف تمثيل عينة الفقرات للأهداف ، وتضمن خلاله حصر الموضوعات وتحديد أهمية كل منها، وذلك لتمثيلها في الاختبار بما يتناسب مع أهميتها ، لغرض التحقق من هذا الصدق (النبهان، 2004 : 275)

ذ- العينة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي ويتضمن مرحلتين وهما :

المرحلة الأولى: العينة الاستطلاعية الاولى:

للتأكد من وضوح الاختبار وتشخيص الفقرات الغامضة أو غير الواضحة أو ازدواجية الفهم لأي جزء من أجزاء الاختبار وتحديد الزمن المطلوب للإجابة عن الاختبار ، طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (30) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي في (ثانوية الصلاحية للبنين ، وإعدادية القيارة للبنين، وإعدادية الحود للبنين (يوم الثلاثاء الموافق 2023/12/5).

أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية (سيف الدين صعب و لجين سالم)

حيث قام الباحثان بتدوين ملاحظات الطلاب واستفساراتهم من أجل مراجعتها والتعديل على الفقرات الصعبة أو الكلمات غير الواضحة، كذلك قام الباحث بتدوين زمن الاختبار حيث سجل زمن انتهاء الطالب الأول. (٣٨) دقيقة، وزمن انتهاء الطالب الأخير (42) دقيقة، وتم حساب المتوسط الزمني من أجل تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، حيث أصبح الزمن المناسب للاختبار (٤٠) دقيقة

المرحلة الثانية : العينة الاستطلاعية الثانية:

بعد أن تأكد الباحث من سلامة فقرات الاختبار وتحديد الزمن المناسب للاختبار بعد تطبيق التجربة الاستطلاعية الأولى ، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية ثانية من مجتمع البحث نفسه مكوناً من (100) طالب في يوم الخميس الموافق (2023 /12/21) في المدارس الآتية: (ث الحضر للبنين/ث اركبة غربي للبنين /ث قبر بن نايف للبنين / إمام غربي للبنين/ثانوية الصلاحية للبنين/ ث الحود للبنين/ث الخالدية للبنين /إعدادية الحود للبنين/ ث ازهليلة للبنين/ إعدادية القيارة للبنين) للبنين

التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التحصيل

بعد تصحيح استجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغة (100) طالب خارج عينة البحث الأساسية، رتب احد الباحثين (المدرس) درجاتهم تنازلياً وقسمت على فئتين عليا (27%) ودنيا (27%) بواقع (27) طالبا في كل فئة، وذلك لاستخراج مستوى القوة التمييزية، وكما مبين على النحو الآتي:

أ. معامل سهولة الفقرة

استعمل الباحثان معادلة مستوى السهولة للفقرة وتبين أن مستوى سهولة الفقرات تراوحت بين (0.21 – 0.48) لجميع فقرات الاختبار، ويعد معامل صعوبة جيد، وكما موضح في الملحق (11)، إذ تشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت سهولتها تتراوح بين (0.20 – 0.80).

ب. معامل التمييز للفقرات

يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين المفحوصين من فئة ذوي الأداء المنخفض وذوي الأداء المرتفع في إجاباتهم عن الفقرة (الريماوي: 2017 :186)، استخرج احد الباحثين معامل التمييز للفقرات وقد اتخذت نسبة (0.20) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر، ملحق (11) فوجد أنها تراوحت بين (0.30 – 0.93) ، وأن أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى أن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (0.20) فما فوق. (الزالملي وآخرون، 2009: 373)

فاعلية البدائل الخاطئة:

واعتماد معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات التي هي من نوع الاختيار من متعدد البالغة (10) فقرة المتمثلة بالسؤال الثاني، وجد أن معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة) ، أي :إن هذه البدائل جذبت إليها إجابات أكثر من طلاب المجموعة الدنيا بصورة اكبر مقارنة بإجابات طلاب المجموعة العليا .

ج. ثبات الاختبار التحصيلي :

اعتمد الباحثان معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار. إذ بلغ معامل الثبات (0.86) وهي نسبة جيدة , وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (26) فقرة منوعة موضوعية ومقالية.

ز_ الصورة النهائية للاختبار التحصيلي

بعد إيجاد صدق الاختبار وثباته والتحليل الإحصائي لفقراته كان الاختبار جاهزاً للتطبيق على طلاب مجموعتي البحث ، إذ تكون من (26) فقرة ، (20) فقرة منها موضوعية ومنها الفراغات و(الاختيار من متعدد)، و(6) فقرات من نوع الأسئلة المقالية .

الوسائل الإحصائية Statistical Procedures

أولاً_ استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية لبرنامج (SPSS) الاصدار (26) واستخرج من خلاله البيانات الآتية :

أ) الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: أُستعمل لحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات، وكذلك لا استخراج نتيجة البحث.
ب) مربع كاي (χ^2) :

ت) معادلة (ألفا - كرونباخ) (Cronbach- α) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي .

ثانياً: الوسائل الإحصائية الخاصة بالقياس والتقويم.

أ) معادلة مستوى السهولة للفقرات الموضوعية.

ب) معادلة مستوى السهولة للفقرات المقالية.

ت) معادلة القوة التمييزية للفقرات الموضوعية.

ج) معادلة فعالية البدائل الخاطئة.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى

وتنص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية المحطات التعليمية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية".

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، باستعمال برنامج (spss) وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول أدناه:

الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(t-test) المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	27	31.185	4.1048	54	2.796	2.00
الضابطة	29	27.621	5.3078			

وبملاحظة الجدول (17) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.796) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (54) ،وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لاستراتيجية المحطات التعليمية، ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في التحصيل لما وفرته من بيئة تعليمية تعليمية مشجعه على العمل المشترك والإيجابي ، والنقاش الحر بين أفراد المجموعة الواحدة ، وإدامة الاتصال بينهم وبين مدرس المادة في المجموعة التجريبية مما ولدت أجواء إيجابية ساعدتهم على فهم المادة والمفاهيم الجغرافية من خلال المحطات التعليمية ،وقد يكون السبب أن أفراد المجموعة التجريبية أتاحت لهم فرصة للتفاعل مع المحتوى الذي يتعلمونه فهم لم يحصلوا على المعرفة بصورة جاهزة كما في الطريقة الاعتيادية ، وإنما عن طريق تجوالهم بين المحطات كما هي الحال في القراءة في المحطة القرائية أو عن طريق اطلاعهم على ما تضمنه البرنامج في المحطة الإلكترونية ، أو من خلال مشاهدة المعلومات المصورة من خلال المحطة الصوتية. اتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من (دراسة الصالح،2014) (دراسة أوكاك، 2010 Ocak)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي اليها الباحث .

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت فيما يأتي :

1 - استعمال استراتيجية المحطات التعليمية أدى إلى زيادة تحصيل الطلاب في الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية.

ثانياً: التوصيات

بناءً على نتائج البحث سابقة الذكر ، يوصي الباحث بما يأتي:

1- المشرفين وذوي الاختصاص توجيه مدرسي ومدرسات الجغرافية على اعتماد استراتيجية المحطات التعليمية.

2- توجيه وزارة التربية بإعداد دليل للمدرسين بتضمين استراتيجيات تدريسية حديثة كاستراتيجية (المحطات التعليمية) التي اثبتت فاعليتها في التدريس ,وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة مع ضرورة وضع نماذج من خطط تدريسية للاستراتيجية.

ثالثاً: المقترحات:استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1- فاعلية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل وتنمية مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية.

2 - أثر استراتيجية المحطات التعليمية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

قائمة المصادر :

- ❖ أبو عميرة ، محبات (٢٠٠٠) تعليم الهندسة الفراغية والإقليدية (طرائق جديدة) الطبعة (1) مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة، مصر .
- ❖ أمبو سعدي، عبدالله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية (2016) استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن .
- ❖ الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية (2013) المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر، للمدة من (8-9) أيار، بغداد – العراق.
- ❖ الجبان ، رياض (1987) فاعلية التدريس برزمة وسائل متكاملة دراسة تجريبية في تدريس الجغرافيا للصف الأول الإعدادي في دمشق ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد (7) ، العدد (2) ، دمشق .
- ❖ الجبوري ، حسين محمد جواد (٢٠١٢) تعليم التفكير رؤية استراتيجية للتجديد والابداع ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت
- ❖ جرادات، عزت (1988) مدخل إلى التربية، المكتبة التربوية المعاصرة، ط3 المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
- ❖ الحسنوي ، حاكم موسى عبد خضير (2019) فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- ❖ حمزة ، حميد محمد وآخرا (٢٠١٥) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الرضوان ، عمان.
- ❖ حمودة ، مروة بسام محمد (2022) اثر استراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم في ضوء فاعليتهن الذاتية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ال البيت ، كلية العلوم التربوية ، الاردن .
- ❖ خالد ، حسن ظاهر (2012) فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، دار أسامة، الأردن.
- ❖ خضر، فخري رشيد(2006) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان.
- ❖ رفاعي ، عقيل محمود (2012) التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم ، ط1 ، دار الجامعة الجديدة ، مصر .
- ❖ الرواحية ،آسية بنت أحمد الهلال (2018) فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي للإملاء (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية، عمان.
- ❖ الزبيدي، مروة شهيد (٢٠١٢) الاستقرار النفسي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.
- ❖ زغلول، عماد عبد الرحيم(2002) مبادئ علم النفس التربوي، ط2، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
- ❖ سعادة، جودت احمد (٢٠٠٨) تدريس مهارات التفكير ، ط1، نابلس دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

- ❖ سليمان ,تهاني محمد (٢٠١٥) برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم ، مجلة التربية العلمية،مصر ،المجلد (١٨) العدد (٢) 1-46.
- ❖ الشايب، عبد الحافظ، (2009) أسس البحث التربوي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الشمسي ، عبد الأمير عبود (٢٠١٣) علم النفس العام والتربوي ، دار الكتب ط 1 ، بغداد ، العراق.
- ❖ صالح, علي عبد الرحيم (2014) المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية ,ط دار الحامل للنشر والتوزيع, الاردن.
- ❖ الصالحي , ازدهار أديب أكرم (2014) أثر استراتيجيتي معالجة المعلومات والمحطات العلمية في تحصيل مادة الجغرافية وانتقال أثر تعلمها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي (أطروحة دكتوراه غير منشورة)جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية, العراق.
- ❖ عبد الرحمن , انور حسين وعدنان حقي زنكنة (2007) الانماط المنهجية وتطبيقها في العلوم الانسانية والتطبيقية , ط1, مطابع شركة الوفاق للطباعة , العراق بغداد.
- ❖ عبد السلام، مصطفى عبد السلام (2006) تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ❖ علي, محمد السيد (2011) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس , ط 1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- ❖ فياض, ساهر ماجد فياض (٢٠١٥) أثر توظيف استراتيجيتي المحطات العلمية والخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة(رسالة ماجستير غير منشورة)الجامعة الإسلامية غزة , كلية التربية ,فلسطين.
- ❖ الكبيسي, عبدالواحد حميد، وفرحان، محمد سامي(٢٠١٣) التقنيات الحديثة واستخدامها في التعلم والتعليم وخدمة القرآن الكريم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١٤) أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية التربوية ، ط ٣ ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان.
- ❖ ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار المسيرة, عمان.
- ❖ النبهان ، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق , عمان.
- ❖ النجار، فايز جمعة صالح وآخرون (٢٠٠٩) أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، دار الحامد ، عمان.
- ❖ النجدي ، احمد ومنى عبد الهادي وعلي راشد (2005) اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ❖ وزارة التربية ، جمهورية العراق (2010) دورة طرائق التدريس كتاب المدرسين مشروع دعم التعليم الأساسي الثاني في العراق, مطبعة عمادة معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Abdel Salam, Mustafa Abdel Salam (2006) Teaching Science and the Requirements of the Age, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- ❖ Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Haqqi Zangana (2007) Methodological patterns and their application in the humanities and applied sciences, 1st Edition, Al-Wefaq Printing Company, Iraq Baghdad.,
- ❖ Abu Amira, Mohabbat (2000) Teaching Spatial and Euclidean Geometry (New Methods) Edition (1) Arabic Book House, Cairo, Egypt.
- ❖ Al-Hasnawi, Hakim Musa Abd Khudair (2019) The effectiveness of modern teaching methods in developing scientific trends, Dar Ibn Al-Nafis for Publishing and Distribution, Oman, Jordan.
- ❖ Ali, Mohamed El-Sayed (2011) Modern trends and applications in curricula and teaching methods, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Oman, Jordan..
- ❖ Al-Jabban, Riyadh (1987) The effectiveness of teaching with an integrated means package: An experimental study in teaching geography for the first preparatory grade in Damascus, Arabic Journal of Educational Research, Volume (7), Issue (2), Damascus.
- ❖ Al-Jubouri, Hussein Mohamed Jawad (2012) Teaching Thinking: A Strategic Vision for Renewal and Creativity, Dar Al-Ta'arif Publications, Beirut.
- ❖ Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid, and Farhan, Mohamed Sami (2013) Modern technologies and their use in learning, teaching and serving the Holy Quran, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Oman, Jordan.
- ❖ Al-Mustansiriya University, College of Basic Education (2013), the fifteenth annual scientific conference, for the period from (8-9) May, Baghdad – Iraq..
- ❖ Al-Nabhan, Musa (2004) Fundamentals of Measurement in the Behavioral Sciences, Dar Al-Shorouk, Oman..

- ❖ Al-Najdi, Ahmed and Mona Abdel Hadi and Ali Rashid (2005) Modern trends in science education in the light of international standards and the development of thinking and constructivist theory, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- ❖ Al-Najjar, Fayez Juma Saleh et al. (2009) Methods of Scientific Research: An Applied Perspective, Dar Al-Hamid, Oman.
- ❖ Al-Rawahiya, Assia bint Ahmed Al-Hilal (2018) The effectiveness of the strategy of scientific stations in the achievement of seventh grade students for dictation (unpublished master's thesis) Sultan Qaboos University, College of Education, Oman.
- ❖ Al-Salhi, Izdiyar Adeeb Akram (2014) The impact of information processing strategies and scientific stations on the acquisition of geography and the transmission of the impact of learning it among fifth grade literary students (unpublished doctoral thesis), University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd for Humanities, Iraq. uation, Iraq.,
- ❖ Al-Shamsi, Abdul Amir Abboud (2013) General and Educational Psychology, Dar Al-Kutub, 1st Edition, Baghdad, Iraq.
- ❖ Al-Shayeb, Abdel Hafez, (2009) Foundations of Educational Research, 1st Edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Oman, Jordan.
- ❖ Al-Zubaidi, Marwa Shaheed (2012) Psychological stability and its relationship to mental alertness among middle school students (Master's thesis), Diyala University, College of Basic Education Iraq
- ❖ Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and Huda bint Ali Al-Hosania (2016) Active Learning Strategies 180 Strategies with Examples, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Oman, Jordan.
- ❖ Fayyad, Saher Majed Fayyad (2015) The Effect of Employing the Scientific Station and Mind Maps Strategies on Developing Physical Concepts and Visual Thinking Skills in Science among Fourth Grade Students in Gaza (Unpublished Master's Thesis), Islamic University of Gaza, Faculty of Education, Palestine.

- ❖ Fayyad, Saher Majed Fayyad (2015) The effect of employing the strategies of scientific stations and mind maps in developing physical concepts and visual thinking skills in science among fourth grade students in Gaza (unpublished master's thesis) Islamic University of Gaza, Faculty of Education, Palestine..
- ❖ Hammouda, Marwa Bassam Mohamed (2022) The effect of the strategy of scientific stations on the achievement of fifth grade students in science in light of their self-efficacy (unpublished master's thesis), Al al-Bayt University, Faculty of Educational Sciences, Jordan.
- ❖ Jaradat, Ezzat (1988) Introduction to Education, Contemporary Educational Library, 3rd Edition, The Hashemite Kingdom of Jordan, Oman..
- ❖ Jones, Denis (2007), The Station Approach: how to teach with resources science scope Form www3.nsta.org/main/news limited
- ❖ Khader, Fakhri Rashid (2006) Methods of Teaching Social Studies, 1st Edition, Dar Al-Masirah, Oman.
- ❖ Khaled, Hassan Zahir (2012) The Art of Teaching in the First Three Primary Grades, Dar Osama, Jordan.
- ❖ Majeed, Sawsan Shaker (2014) Foundations of Building Psychological Educational Tests and Scales, 3rd Edition, Dibono Center for Teaching Thinking, Oman.
- ❖ Melhem, Sami Mohamed (2010) Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Masirah, Oman
- ❖ Ministry of Education, Republic of Iraq (2010) Course of Teaching Methods Book of Trainers Project to support the second basic education in Iraq, Deanship of the Institute of Training and Educational Development, Baghdad.
- ❖ Ocak, G (2010) The Effects Of Learning Stations On the Level Of Academic Success And Retention Of Elementary School Students. The New Educational Review.

- ❖ Rifai, Aqeel Mahmoud (2012) Active Learning Concept, Strategies and Evaluation of Learning Outcomes, 1st Edition, New University House, Egypt.
- ❖ Saadeh, Jawdat Ahmed (2008) Teaching Thinking Skills, 1st Edition, Nablus, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan.
- ❖ Saleh, Ali Abdul Rahim (2014) Arabic Dictionary for Determining Psychological Terms, Dar Al-Hamil for Publishing and Distribution, Jordan.
- ❖ Suleiman, Tahani Mohamed (2015) A proposed program of activities based on scientific stations to provide kindergarten children with some scientific concepts and science processes, Journal of Scientific Education, Egypt, Volume (18), Issue (2) 46-1.
- ❖ Zaghoul, Emad Abdul 14Rahim (2002) Principles of Educational Psychology, 2nd Edition, University Book House, United Arabic

ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدراسات العليا طرائق تدريس الجغرافية

م/ استبانة استطلاعية

حول آراء المدرسين في استخدام استراتيجية المحطات التعليمية

الاستاذ الفاضل/ ة..... المحترم/ ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية) ومن متطلبات هذا البحث معرفة الصعوبات التي تواجه مدرسي الجغرافية في مادة الجغرافية للصف الرابع الأدبي, لذا يرجى تعاونكم والإجابة على الأسئلة الآتية:

١ مالطرائق التي تستعملها في تدريس مادة الجغرافية ؟

٢- هل لديك معرفة عن بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ؟

4- هل لديك معرفة أو معلومات عن استراتيجية المحطات التعليمية؟

5- إذا كانت الإجابة نعم اذكرها ؟

ولكم جزيل الشكر والامتنان